

المقدمة:

الحمد لله الذي به نستعين و الصلاة و السلام على رسوله الأمين محمد الذي بعثه الله رحمة للعالمين صلى الله عليه و على ءاله و صحبه و سلم تسليما كثيرا. قال تعالى: ((و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون)) سورة الذاريات الآية ٥٦. فقد خصصت هذا الكتاب الذي بين أيديكم المسمى "مقدمة في العبادات" للمدارس الابتدائية في مواطن الإسلامية لأقدم للتلاميذ ما يسعهم من علوم الدين و لما وعيت من التساهل عند طلاب العلم في قسم تعلم العبادات. فينقسم هذا الكتاب إلى أربعة أقسام كما نظمتها:

قسم للتوحيد و قسم للأحاديث و قسم للفقه و التهذيب و قسم للسيرة النبوية. و أخيرا أرجو من الله القبول و الجزاء الحسن و أدعو الله أن يبارك في أعمالنا و أعمارنا و على سائر الأئمة و أن يهدينا إلى سبيل الرشاد. إنه ولي ذلك و القادر عليه.

أخوكم المخلص:

عبدالباسط سعدان لون بنتاجي

(مدرس في أكاديمية المبين بجالنغو وأكاديمية النور بجالنغو ولاية ترابا سابقا)

المؤلف.

إرشاداتٌ مُهمّةٌ

إليك أيها المدرس:

- ١- يُطلَب منك أن تُحافظَ على الوقتِ لتعليم طلابك.
- ٢- نَظِّم الدَّرْسَ حَسَبَ الزمن المحدود لك في الجدول الدراسي.
- ٣- عِلِّم طُلَّابَكَ قَدَرَ إِسْتِطَاعَتِهِمْ مَهْمًا قَلًّا.
- ٤- يُطلَبُ مِنْكَ أَنْ تُدَرِّبَ الطُّلَّابَ في القيام بعباداتهم كالصلاة و الوضوء و نحوها.
- ٥- قَدِّم الواجبات المنزلية إليهم إما من التمارين التي في الكتاب أو ما يوافق ذلك.

إليك أيها الطالب:

- ١- عليك بالمحافظة على الوقتِ أيضا بالتبكير إلى الفصل.
- ٢- كن صديقا لكتابك في أي مكان.
- ٣- لا تعتمد على ورقة الغشِّ في الإمتحانات.
- ٤- كن في الفصل كلَّ يومٍ.
- ٥- سَلِ الأَسْئَلَةَ المُهِمَّةَ مَهْمًا كَثُرَتْ.
- ٦- راجِعْ دَرَسَكَ كل يوم و دَرِّبْ نَفْسَكَ فيها و عِلِّمْ إِخْوَانَكَ في البيتِ.

والله المستعان.

قسم التوحيد

١- تعريف التوحيد

سؤال: ما هو التوحيد؟

جواب: التوحيد لغة: الأفراد.

واصطلاحاً: أفراد الله تعالى و الإنقياد له بالخلق و العبادة.

سؤال: لماذا ندرس التوحيد؟

جواب: لِنَعْرِفَ اللهَ تَعَالَى وَ نُقَوِّي إِيمَانَنَا.

٢- مَعْرِفَةُ الرَّبِّ

سؤال: مَنْ رَبُّكَ؟

جواب: رَبِّيَ اللهُ الَّذِي خَلَقَنِي وَ رَبَّانِي بِنِعْمِهِ.

سؤال: بِأَيِّ آيَةٍ تَعْرِفُ رَبَّكَ؟

جواب: أَعْرِفُ رَبِّي بِآيَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَ مِنْهَا اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ النُّجُومُ الْمَسْحَرَاتُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ.

سؤال: مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ؟

جواب: اللهُ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَ عَلَّمَهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ وَ صَوَّرَهُ بِأَحْسَنِ صُورَةٍ.

سؤال: مَنْ أَنْزَلَ الْمَلَائِكَةَ وَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ؟

جواب: اللهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْمَلَائِكَةَ وَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ لِيَهْدُونَا إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ.

معاني المفردات

الرقم	المفردات	معانيها
١	الإنقياد:	تحقيق الإيمان
٢	الرَّبُّ:	كُلُّ مَنْ يَسْئُودُكَ وَ يُرِيكَ وَ يُؤَيِّ أَمْرَكَ.
٣	آية:	عَلَامَةٌ وَ جَمْعُهَا آيَات.

٣-العبادة

تعريفُ العبادة:

كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ يَرْضَاهُ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ.

قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ...﴾ سورة البينة الآية ٥

أمثلةُ العبادة

أ- مِنَ الْقَوْلِ:

١-الصِّدْقُ

٢-الكَلَامُ الطَّيِّبُ

٣-الدِّكْرُ

٤-قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

٥-الْوَعْدُ

ب- مِنَ الْعَمَلِ

١- الصَّلَاةُ

٢- الزَّكَاةُ

٣- الصَّوْمُ

٤- الْحَجُّ

٥- بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

سؤال: مَنْ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نَعْبُدَ؟

جواب: أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نَعْبُدَ إِيَّاهُ وَ لَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا.

سؤال: مَاذَا نَهَانَا اللَّهُ أَنْ نَعْبُدَ؟

جواب: نَهَانَا اللَّهُ أَنْ نَعْبُدَ الطَّاغُوتَ.

سؤال: مَا هُوَ الطَّاغُوتُ؟

جواب: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَالْأَوْثَانِ وَالْقُبُورِ وَالسَّادَةِ وَالْمُلُوكِ وَ نَحْوِهِمْ.

سؤال: مَا جَزَاءُ مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ؟

جواب: دَخَلَ النَّارَ خَالِدًا مُحْلِدًا فِيهَا.

سؤال: هل من آية قرآنية أو حديث نبوي يثبت هذا؟

جواب: نعم، فيها آيات قرآنية و أحاديث نبوية تثبت هذا. منها قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ...﴾ سورة النساء الآية ٤٦ و الآية ١١٦

و منه قوله صلى الله عليه و سلم:

((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ. قيل و ما هي يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: الشِّرْكُ بالله... الحديث))

معاني المُفْرَدَاتِ

الرقم	المفردات	معانيها
١	الْقَوْلُ:	كل ما يَنْطِقُهُ اللِّسَانُ
٢	الْعَمَلُ:	كل ما تقوم بِهِ الجوارحُ
٣	مُخْلِصِينَ:	مُوقِنِينَ
٤	الصِّدْقُ:	الحَقُّ أو الْقَوْلُ الصَّحِيحُ
٥	الْوَعْظُ:	أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ
٦	الْأَوْثَانُ:	جَمْعُ وَثَنَةٍ، وَ هِيَ الْأَصْنَامُ
٧	الْقُبُورُ:	جَمْعُ قَبْرٍ، وَ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي نَدْفِنُ فِيهَا مَوْتَانَا
٨	السَّادَةُ:	جَمْعُ سَيِّدٍ، وَ هُمْ وُلَاةُ الْأُمُورِ
٩	الْمُلُوكُ:	جَمْعُ مَلِكٍ، وَ هُمْ الرُّؤَسَاءُ وَ الْأَمْرَاءُ
١٠	المُوبِقَاتُ:	المُهْلِكَاتُ

٤-مَرَاتِبُ الدِّينِ

تعريف مراتب الدين:

هي الطَّبَقَاتُ التي لا تصح الدين إلا بها.

سؤال: اذْكُرْ مَرَاتِبَ الدين الإسلامي.

جواب: مَرَاتِبُ الدين الإسلامي هي:

١-الإسلام

٢-الإيمان

٣-الإحسان

سؤال: ما هو الإسلام؟

جواب: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَ صَوْمُ رَمَضَانَ وَ حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.

سؤال: ما هو الإيمان؟

جواب: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ الْقَدَرِ خَيْرِهِ وَ شَرِّهِ.

سؤال: ما هو الإحسان؟

جواب: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ

لِلْإِسْلَامِ خَمْسَةُ أَرْكَانٍ وَهِيَ:

١- شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

٢- إِقَامَةُ الصَّلَاةِ.

٣- إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ.

٤- صَوْمُ رَمَضَانَ.

٥- حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.

٥- الشَّهَادَةُ

تعريفها:

أَنْ تَعْتَقِدَ فِي نَفْسِكَ أَنَّه لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

سؤال: مَا لَفْظُ الشَّهَادَةِ؟

جواب: هو: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ".

و الشَّهَادَةُ هِيَ أَسَاسُ دِينِ الْإِسْلَامِ. فَمَنْ اعْتَقَدَ فِي قَلْبِهِ الشَّهَادَةَ فَهُوَ مُسْلِمٌ وَ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ فَهُوَ كَافِرٌ.

٦-يوم القيامة أو يوم السَّاعَةِ

تعريفه:

هو اليوم الذي يَحْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ أَمَامَهُ وَهُوَ الْيَوْمُ الْآخِرُ. وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَحْكُمُ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِيمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

سؤال: ما علامات الساعة الصُّغرى؟

جواب: علامات الساعة الصُّغرى بِحَسَبِ الْحَدِيثِ هِيَ كَمَا يَلِي:

١- أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا.

٢- أَنْ تَرَى النَّاسَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

سؤال: ما علامات الساعة الكُبرى؟

جواب: علامات الساعة الكُبرى بِحَسَبِ الْحَدِيثِ هِيَ كَمَا يَلِي:

١- خُرُوجُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ.

٢- دُخُولُ قَبِيلَتِي الشَّيَاطِينِ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ.

٣- خُرُوجُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ.

سؤال: هل للساعة زمنٌ مخصوص؟

جواب: نعم، سَتَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سؤال: هل يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيَّ جُمُعَةٍ هِيَ؟

جواب: لا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ. و الدليل قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ. و مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ الأحزاب الآية ٦٣

سؤال: مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

جواب: يدخل الجنة مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ و الْيَوْمِ الْآخِرِ.

أَدْعِيَةٌ

١- اللهم إنا نَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا و الْمَمَاتِ و من عَذَابِ الْقَبْرِ و مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ.

٢- رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً و فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً و قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

معاني المفردات

الرقم	المفردات	معانيها
١	تَلَدُّ:	تُنَجِّبُ أَوْ تُنْتَجِبُ
٢	الْأَمَةُ:	الْعَبِيدَةُ أَوْ الرَّقَبَةُ (مؤنث العبد)
٣	الْعُرَاة:	جمع العُرْيَانِ، و هو الذي لَمْ يَلْبَسْ شَيْئًا مِنَ الْمَلَابِسِ
٤	العالة:	الْفُقَرَاءُ، و مفردُها العائل
٥	رِعاء:	جمع الرَّاعِي، و هو الذي يُرِيّ الدواب
٦	البُنيان:	جمع بناء، و هي كل ما صُنِعَتْ مِنْ حَجَرٍ أَوْ طُوبٍ أَوْ لُبْنَةٍ أَوْ نَحْوِهَا
٧	الساعة:	الوقت أَوْ الزَّمَن لَكِن هُنَا نَعْنِي الْقِيَامَةَ
٨	الخُفَاة:	جمع الْحَافِي، و هو الذي يَمْشِي بِدُونِ النَّعْلَيْنِ

التمارين على قسم التوحيد

التمرين الأول

١- ما هو التوحيد لغة واصطلاحاً؟

٢- لماذا ندرس التوحيد؟

٣- املا الفراغات الآتية:

أ- ربي الله الذي و رباني

ب- أعرف ربي بـ كثيرة.

التمرين الثاني

١- العبادة كل ما يحبه الله و من و

٢- من أمرنا الله أن نعبد؟

٣- من نهانا الله أن نعبد؟

٤- ما هو الطاغوت؟

التمرين الثالث

١- ما هو الإسلام؟

٢- ما هو الإيمان؟

٣- ما هو الإحسان؟

التمرين الرابع

١- ما هي الشهادة؟

٢- ما لفظ الشهادة؟

٣- اذكر علامات القيامة.

التمرين الخامس

املأ الفراغات الآتية:

يوم القيامة: يوم الذي يحشر عباده أمامه و هو يوم و هو اليوم الذي الله

بين عباده فيما كانوا

قسم الأحاديث

١-تعريف الحديث

ما هو الحديث؟

الحديث لُغَةً: الكلام أو القول أو ضد القديم (الجديد).

واصطلاحاً: هو قول النبي صلى الله عليه و سلم أو فعله أو صِفَتُهُ أو تَقْرِيرُهُ التي نُقِلَتْ إِلَيْنَا عَنْ طَرِيقٍ صَحِيحٍ.

٢-أقسام الحديث

يَنْقَسِمُ الحديث إلى قِسْمَيْنِ و هي:

١-الحديث النَّبَوِيُّ.

٢-الحديث القُدْسِيُّ.

٣-الأحاديث

الحديث الأول

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ((سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَ إِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ. وَ مَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)).

الحديث الثاني

عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال: ((سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ)).

الحديث الثالث

عن أبي حمزة أنس ابن مالك رضي الله عنه - حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)).

الحديث الرابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ: صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرُكْعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ)).

الحديث الخامس

عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)).

الحديث السادس

عن أبي قتادة الحارث ابن ربعي الأنصاري رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ((إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ)).

الحديث السابع

عن أبي سعيد الخُدْرِي رضي الله عنه قال: ((سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه و سلم يقول: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَ ذَلِكَ أَوْفَى الْإِيمَانِ)).

الحديث الثامن

عن أبي سعيد: سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ سِنَانٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا ضَرَرَ وَ لَا ضِرَارَ)).

الحديث التاسع

عن أنس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ((اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَ لَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ)).

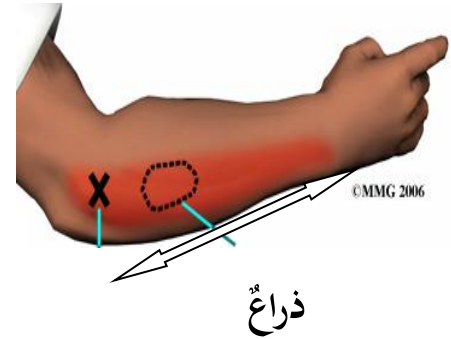
الحديث العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ((أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟ أَوْ يَجْعَلَ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ؟)).

معاني المفردات

الرقم	المفردات	معانيها
١	النِّيَّاتُ:	جمع نِيَّةٍ، وَ هِيَ الْقَصْدُ بِالْقَلْبِ
٢	هِجْرَة:	إِنْتِقَالٌ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ
٣	ينكحها:	يَنْزَوِّجُهَا
٤	خَادِم:	مُسَاعِدُكَ فِي الْأَعْمَالِ

٥	الضحى:	وَقْتُ مَنْ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى مَا قَبْلَ ارْتِفَاعِهَا
٦	تأمين:	قول "آمِينَ" بعد الفاتحة في الصلاة
٧	منكر:	أَمْرٌ قَبِيحٌ وَ سَيِّئٌ
٨	ذراعيه:	مثنى ذراع، و هو عُضْوٌ بَيْنَ الْكَوْعِ وَ الْمِرْفَقِ
٩	تقريره:	من "تقرير" و هو كل ما فُعِلَ أَوْ قِيلَ أَمَامَ الرَّسُولِ وَ لَمْ يُنَكَّرْ



التمارين على قسم الحديث

التمرين الأول

١- ما هو الحديث لغة؟

٢- ما هو الحديث اصطلاحاً؟

٣- إلى كم ينقسم الحديث و ما هي؟

التمرين الثاني

املا الفراغات الآتية:

- ١- إنما الأعمال و إنما لكل ما نوى. فمن كانت إلى الله
و فهجرته إلى و رسوله.
- ٢- بُني الإسلام على
- ٣- لا يؤمن أحدكم حتى لأخيه ما لنفسه.
- ٤- إذا أَمَّن الإمام فإنه من تأمينه تأمين غفر له ما تقدم من ذنبه.
- ٥- و لا ييسط أحدكم انبساط

قسم الفقه و التهذيب

١-تعريف الفقه:

الفقه لغةً: الفَهْمُ.

واصطلاحًا: عِلْمٌ بِالْأَحْكَامِ الدِّينِيَّةِ.

٢-الطَّهَارَةُ

تعريفه:

الطهارة لغة: الإزالة.

واصطلاحًا: إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ مِنَ الْبَدَنِ بِالماءِ أو الصَّابُونِ.

أقسامُ الطَّهَارَةِ

الطَّهَارَةُ قِسْمَانِ:

١-طهارة حدثٍ: و هي طهارةُ مَايَكُونُ مِنَ الْقُبْلِ أو الدُّبْرِ.

٢-طهارةُ خَبَثٍ: و هي طهارةُ مَا يَكُونُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا عدا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقُبْلِ أو الدُّبْرِ كَالْوَسَخِ.

و مَنْ صَلَّى عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

٣- الوُضوءُ:

تعريفه:

الوضوء لغة: النظافة و الحسنُ.

واصطلاحاً: هو غُسلُ أَعْضَاءٍ مُعَيَّنَةٍ بِنِيَّةٍ طَهَارَةٍ الْأَعْضَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

سؤال: مَاذَا نَسْتَعْمِلُ للوضوء؟

جواب: نَسْتَعْمِلُ الْمَاءَ الطَّاهِرَ للوضوء.

سؤال: مَا حُكْمُ الْوُضُوءِ شرعاً؟

جواب: الْوُضُوءُ فَرَضٌ عَيْنٌ لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا. وَ مَنْ صَلَّى بِلَا وُضُوءٍ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ.

فَرَائِضُ الْوُضُوءِ

سؤال: كَمْ فَرَائِضَ الْوُضُوءِ؟

جواب: فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ وَ هِيَ:

١- النِّيَّةُ.

٢- غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

٣- غَسْلُ الْوَجْهِ.

٤- مَسْحُ الرَّأْسِ.

٥- غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

٦- التَّذْلِيلُ.

٧- الْقَوْرُ.

كَيْفِيَّةُ الْوُضُوءِ

سؤال: كَيْفَ تَتَوَضَّأُ؟

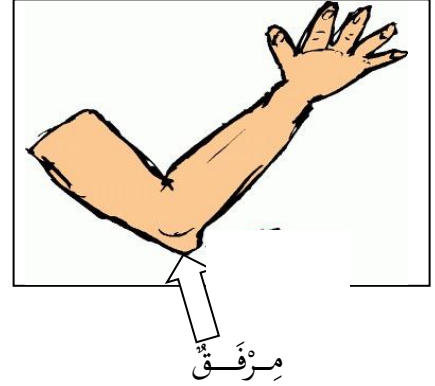
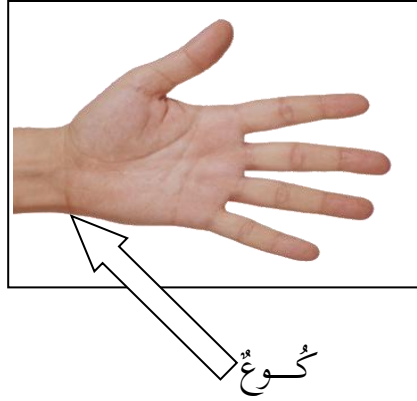
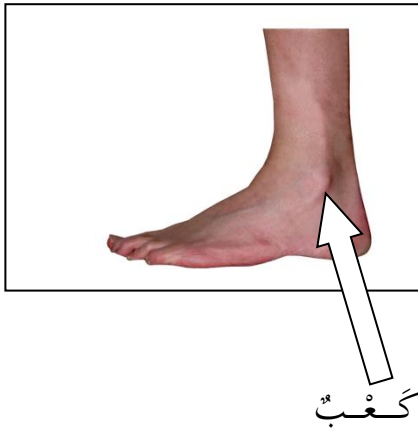
جواب: أقول "بِسْمِ اللَّهِ" أَوَّلًا، ثُمَّ أَعْسِلُ يَدَيَّ إِلَى الْكُوعَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَتَمَضَّمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَسْتَنْشِقُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ أَسْتَنْثِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَعْسِلُ وَجْهِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَمْسَحُ رَأْسِي وَ أُذُنَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَعْسِلُ رِجْلَيَّ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

سؤال: ماذا تقول بعد الوضوء؟

جواب: أقول "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ" فَأَنْصَرِفُ إِلَى الصَّلَاةِ.

الصور



٤- الصلاة

تعريف الصلاة

الصلاة لغة: الدعاء.

واصطلاحاً: عِبَادَةٌ ذاتُ أَقْوَالٍ و أَفْعَالٍ مَخْصُوصَةٍ، مُفْتَحَةٌ بِالتَّكْبِيرِ و مُخْتَمَةٌ بِالتَّسْلِيمِ.

حكم الصلاة

سؤال: ما حكم الصلاة على المسلم؟

جواب: فَرَضٌ عَيْنٌ على كُلِّ مُسْلِمٍ و هي الميزة التي بَيْنَنَا و بَيْنَ الْكُفَّارِ.

سؤال: ما حكم تارك الصلاة؟

جواب: لَعَنَهُ اللَّهُ و أَدْخَلَهُ النَّارَ.

فرائض الصلاة

سؤال: كم فرائض الصلاة؟

جواب: فَرَائِضُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ و هي:

١- الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ	٤- الرُّكُوعُ	٧- الإِعْتِدَالُ	١٠- التَّرْتِيبُ	١٣- الصلاة على النَّبِيِّ
٢- تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ	٥- الرَّفْعُ مَعَ الرُّكُوعِ	٨- الْجُلُوسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ	١١- التَّشَهُّدُ الْأَخِيرُ	١٤- التَّسْلِيمَاتُ
٣- قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ	٦- السُّجُودُ على الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ	٩- الطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ	١٢- الْجُلُوسُ لِلسُّجُودِ	

سؤال: ما هي الأَعْضاء السَّبْعَةُ؟

جواب: هي الأعضاء التي أَمَرَنَا الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْجُدَ عَلَيْهَا وَهِيَ:

١-الرُّكْبَةُ الْيُمْنَى.

٢-الرُّكْبَةُ الْيُسْرَى.

٣-الْجَبْهَةُ.

٤-طَرَفُ الْقَدَمِ الْيُمْنَى.

٥-طَرَفُ الْقَدَمِ الْيُسْرَى.

٦-الْكَفُّ الْيُمْنَى.

٧-الْكَفُّ الْيُسْرَى.

الإِقامَةُ

تَعْرِيفُهَا

سؤال: ما هي الإِقامَةُ؟

جواب: هي الإعلامُ بِالْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ بِالْفَاطِ مَخْصُوصَةً.

سؤال: ما لَفْظُ الإِقامَةِ؟

جواب: لَفْظُهَا: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى

الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

سؤال: ما حكم الإقامة شرعا؟

جواب: الإقامة سنة مؤكدة للرجال دون النساء و تختص بالصلوات الخمس.

سؤال: ما لفظ تكبيرة الإحرام؟

جواب: لفظها "الله أكبر".

سؤال: هل من دعاء تدعو بها بعد تكبيرة الإحرام؟

جواب: نعم، و هي: "اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد".

تسبيح الركوع

سؤال: ماذا تقول في الركوع؟

جواب: أقول: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ" ثلاث مرات.

سؤال: ماذا تقول في السجود؟

جواب: أقول: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" ثلاث مرات.

تسبيح القيام من الركوع

سؤال: ماذا تقول إذا قُمتَ من الركوع؟

جواب: أقول: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ... رَبَّنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ... مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَ مِلْءُ الْأَرْضِ وَ مِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ ءَاخِر... حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ".

التَّشَهُّد

تعريفه

سؤال: ما هو التَّشَهُّد؟

جواب: هو دُعاءٌ نقولُ عِنْدَ الْجُلُوسَةِ فِي الصَّلَاةِ.

سؤال: ما لَفْظُ التَّشَهُّدِ؟

جواب: لفظها: "التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الرَّزَاقِيَّاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ".

أذكارٌ بَعْدَ الصَّلَاةِ

هُنَاكَ بَعْضُ الْأَذْكَارِ بَعْدَ الصَّلَاةِ:

١- اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

٢- ((سُبْحَانَ اللَّهِ)) ((الْحَمْدُ لِلَّهِ)) ((اللَّهُ أَكْبَرُ)) ثلاث و ثلاثين مرَّةً. وَ نَحْتِمُ بِقَوْلِنَا: "لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".

٣- اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ حُسْنِ عِبَادَتِكَ.

٤- اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

٥- الصَّوْمُ

تعريفه

الصَّوْمُ لُغَةً: الْإِمْسَاكُ.

واصطلاحًا: إِمْسَاكُ عَنِ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

حكم الصوم

سؤال: ما حُكْمُ الصَّوْمِ شَرْعًا؟

جواب: الصوم واجبٌ على كل مسلمٍ بالغٍ.

وقت الصوم

سؤال: في أيِّ شَهْرٍ نَقُومُ بالصَّوْمِ؟

جواب: نقوم بالصوم في شهرِ رَمَضَانَ وَ هُوَ الشَّهْرُ التَّاسِعُ فِي التَّقْوِيمِ الْإِسْلَامِيِّ.

سؤال: ما مقدارُ الصوم؟

جواب: مقدارهُ تِسْعَةُ وَ عِشْرُونَ يَوْمًا لِرُؤْيَا الْهَالِلِ وَ ثَلَاثُونَ لِعُمَّتِهِ.

٦- التَّهْذِيبُ

تعريفه

التَّهْذِيبُ لغة: التَّأْدِيبُ.

واصطلاحاً: عِلْمٌ نَعْلَمُ بِهِ كَيْفِيَّةَ الْآدَابِ وَ الْمُعَامَلَاتِ فِي نِظَامِ الْإِسْلَامِ.

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْأَحَبِّ إِلَى اللَّهِ. وَ الَّذِي يُطِيعُ وَالِدَيْهِ يَنْجُو مِنَ الشُّرُورِ وَ الَّذِي لَا يُطِيعُهُمْ سَيَقَعُ فِي الشُّرُورِ.

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...﴾ الإسراء الآية ٢٢

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ((بِرُّوْا ءَابَاءَكُمْ تَبْرِكُمْ أَبْنَاءَكُمْ)).

بر الكُبراء

و بَعْدَ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ الَّذِينَ هُمْ أَكْبَرُ مِنَّا سِنًا لِأَنَّنا إِذَا احْتَرَمْنَاهُمْ سَيُحِبُّونَنَا.

نشيد عن بر الوالدين

مَا رِضَاءُ اللَّهِ إِلَّا بِرِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ

مَا بَقَاءُ الْكَوْنِ إِلَّا بِحَنَانِ الْأَبَوَيْنِ

كُلُّ مَنْ يُغْضِبُ أُمَّا

أَوْ أَبَا يُغْضِبُ رَبَّهُ

نشيد الصلاة

يا تَارِكًا لِصَلَاتِهِ إِنَّ الصَّلَاةَ لَتَشْتَكِي

و تقولُ في أَوْقَاتِهَا اللهُ يَلْعَنُ تَارِكِي

يا حَافِظًا لِصَلَاتِهِ إِنَّ الصَّلَاةَ لَتَشْتَكِي

و تقولُ في أَوْقَاتِهَا اللهُ يَرْحَمُ حَافِظِي

معاني المفردات

الرقم	المفردات	معانيها
١-	إِزَالَةٌ:	إِمَاطَةٌ
٢-	البدن:	الجسد
٣-	الْقُبْل:	مَخْرَجُ الْبَوْلِ وَ نَحْوِهِ
٤-	الدُّبُر:	مَخْرَجُ الْغَائِطِ وَ نَحْوِهِ
٥-	أَتَمُّمَضٌ:	مِنَ الْمَضْمَضَةِ وَ هُوَ تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ
٦-	أَسْتَنْشَقُ:	مِنَ الْإِسْتِنْشَاقِ، وَ هُوَ إِدْخَالُ الْمَاءِ فِي الْأَنْفِ
٧-	أَسْتَنْثِرُ:	مِنَ الْإِسْتِنْثَارِ، وَ هُوَ إِخْرَاجُ الْمَاءِ مِنَ الْأَنْفِ
٨-	مُؤَكَّدَةٌ:	قَوِيَّةٌ مَتِينَةٌ
٩-	التَّحِيَّاتُ:	التَّسْلِيمَاتُ
١٠-	الرَّكَائِيَاتُ:	الطَّاهِرَاتُ
١١-	الطَّيِّبَاتُ:	الْحَسَنَاتُ
١٢-	نَحْنَمُ:	نَتْمٌ
١٣-	الْجَدُّ:	الْعِظْمَةُ

١٤-	الإمساك:	قَبْضٌ، أي عدم القيام بِفِعْلٍ.
١٥-	الهلال:	القَمَرُ الصَّغِيرُ الذي يَطْلُعُ في أوائل شُهورِ الإسلام
١٦-	لِعُمَّتِهِ:	لِعَدَمِ إِظْهَارِهِ
١٧-	بِرُّ:	إِطَاعَةٌ

التمارين على قِسْمَي الفقه و التهذيب

التمرين الأول

١- ما هو الفقه لغة واصطلاحاً؟

٢- ما هي الطهارة لغة واصطلاحاً؟

٣- كم أقسام الطهارة و ما هي؟

٤- ما هو الوضوء؟

٥- ماذا نستعمل للوضوء؟

التمرين الثاني

١- ما حكم الوضوء؟

٢- كم فرائض الوضوء و ما هي؟

٣- ما هي الصلاة لغة واصطلاحاً؟

٤- ما حكم ترك الصلاة؟

٥- كم فرائض الصلاة و ما هي؟

التمرين الثالث

١- ما هي تسبيحات السجود و الركوع؟

٢- ما هو الصوم لغة واصطلاحاً؟

٣- ما حكم الصوم على البالغ؟

٤- ما هو التهذيب لغة واصطلاحاً؟

٥- املأ الفراغات الآتية:

بِرُّ..... من..... الأحب إلى الله.

قسم السيرة النبوية

١- نبينا محمد صلى الله عليه و سلم

ترجمته

هو رسول الله تعالى. أرسله الله إلى الناس أجمعين، و هو ءاخِرُ الأنبياء و إمامُ الرُّسل. أَرْسَلَهُ اللهُ بِالَّذِينَ الْإِسْلَامِيّ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللهُ دِينًا غَيْرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

نَسَبُهُ

هو مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللهِ ابْنُ عَبْدِالمُطَّلِبِ ابْنُ هَاشِمٍ ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ابْنُ قُصَيٍّ ابْنُ كِلَابٍ.
و أُمُّهُ آمَنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ زُهْرَةَ ابْنِ كِلَابٍ. فَتَجْتَمِعُ نَسَبُ أُمِّهِ مَعَ وَالِدِهِ فِي جَدِّهِ كِلَابٍ. و هو عَرَبِيٌّ قُرَشِيٌّ عَدْنَانِيٌّ.

وَلادته

وُلِدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي مَكَّةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَ قِيلَ التَّاسِعَ مِنْ ربيعِ الْأَوَّلِ عَامَ الْفِيلِ. سُمِّيَ الْعَامُ عَامَ الْفِيلِ لِأَنَّ مَلِكَ الْحَبَشَةِ أَرْسَلَ عَامَ وَلادته جَيْشًا إِلَى مَكَّةَ لِهَدمِ الْكَعْبَةِ وَ كَانَ فِيهِ فِيلٌ عَظِيمٌ. فَأَهْلَكَ اللهُ الْجَيْشَ إِكْرَامًا لِوِلادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

وَفَاةُ وَالِدِهِ

تُوفِّيَ وَالِدُهُ وَ هُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَ لَمْ يَنْزُكْ لَهُ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ. وَ تُوفِّيَتْ وَالِدَتُهُ وَ هُوَ ابْنُ سِتٍّ وَ تُوفِّيَتْ بِالْأَبْوَاءِ وَ دُفِنَتْ هُنَاكَ.

رضاعته

بَعْدَ وَفَاةِ أُمِّهِ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَ هِيَ جَارِيَةٌ لِعَمِّهِ عَبْدِ الْعُزَّى (أَبُو لَهَب). وَ قَدْ أَعْتَقَهَا حِينَ
وِلَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ بَعْدَهَا أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ثُمَّ أُمُّ أَيْمَنَ.

كفأته

بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدَيْهِ كَفَّلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا ثَوَّقِيَ جَدَّهُ كَفَّلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ. وَ كَانَ يُحِبُّهُ أَبُو طَالِبٍ
أَكْثَرَ مِنْ حُبِّهِ لِأَوْلَادِهِ.

عيشته

كَانَ لَمَّا بَلَغَ التَّاسِعَةَ مِنْ عُمْرِهِ يَرْعَى الْغَنَمَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِأَجْرَةٍ يَعِيشُ مِنْهَا. وَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَافَرَ مَعَ
عَمِّهِ إِلَى الشَّامِ فَلَحِقَهُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّاهِبُ بَحِيرَى وَ هُوَ عَالِمٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ. فَعَلِمَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِمَّا قَرَأَ عَنْ صِفَاتِهِ فِي كُتُبِهِمْ. وَ أَخْبَرَ عَمَّهُ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ آخِرَ الْأَنْبِيَاءِ وَ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ
يَرْجِعَ بِهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنْ عَدُوِّ يَتَرَقَّبُهُ فَرَجَعَ بِهِ.

سَفَرُهُ الثَّانِيَةُ إِلَى الشَّامِ

وَ لَمَّا بَلَغَ الْخَامِسَةَ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ سَافَرَ إِلَى الشَّامِ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي تِجَارَةِ لِلْسَيِّدَةِ حَدِيجَةَ. وَ هِيَ
ذَاتُ غَنَى وَ شَرَفٍ تَسْتَأْجِرُ الرِّجَالَ فِي مَالِهَا. وَ كَانَ مَعَهُ خَادِمُهَا مَيْسَرَةُ فَبَاعَا وَابْتَاعَا وَ رَجَعَا بِرِنَحٍ
عَظِيمٍ.

زواجه صلى الله عليه وسلم

كَانَتِ السَّيِّدَةُ حَدِيجَةُ قَدْ أَعْجَبَهَا حُسْنُ أَخْلَاقِهِ، فَحَطَبَتْهُ لِلزَّوْاجِ بِوَاسِطَةِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَ زَوْجَهَا إِيَّاهُ. وَ كَانَتْ حَيَّيْنِ فِي أَرْبَعِينَ وَ قِيلَ ثَمَانٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ عُمْرِهَا وَ هُوَ فِي الْخَامِسَةِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ وَ كَانَتْ قَدْ تَزَوَّجَتْ قَبْلَهُ بِأَبِي هَالَةَ وَ قَدْ مَاتَ وَ لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا اسْمُهُ هَالَةُ. وَ كَانَتْ حَدِيجَةُ قَدْ أَقَامَتْ مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِهَا وَ لَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدَهَا حَتَّى تُؤَفِّيَتْ. وَ قَدْ رَزَقَهَا اللَّهُ بِأَبْنَاءٍ مَعَهُ.

بعثته صلى الله عليه وسلم

كَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مُنْذُ شَبَابِهِ يَتَعَبَّدُ فِي غَارٍ حِرَاءٍ فِي مَكَّةَ عَلَى دِينِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَلَمَّا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهِ أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَجَاءَهُ وَ قَبَضَهُ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَ فَأَجَابَهُ الرَّسُولُ قَائِلًا "مَا أَنَا بِقَارِيٍّ" حَتَّى بَلَغَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ أُولَى خَمْسِ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ (اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ... إِلَى: عِلْمَ الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعْلَمْ). وَ كَانَ يَرْتَجِفُ لِمَا رَأَى فِي الْغَارِ حَتَّى إِذْ أَتَى زَوْجَتَهُ حَدِيجَةَ وَ هُوَ يَقُولُ مُرْتَجِفًا "زَمِّلُونِي" "ذَكِّرُونِي" فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ...﴾ وَ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ. قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا...﴾.

دعوته لقريش

كَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِحُسْنِ أَخْلَاقِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ جَمَعَهُمْ وَ أَنْذَرَهُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمُّهُ أَبُو لَهَبٍ رَدًّا قَبِيحًا بِقَوْلِهِ "تَبَّ لَكَ يَا مُحَمَّدُ! أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟". فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُورَةَ اللَّهَبِ أَوْ الْمَسَدِ (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّ... إلخ) فِي حَقِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. وَلَمَّا اسْتَمَرَّ بِدَعْوَتِهِمْ إِلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ كَرِهُوهُ وَ كَذَّبُوهُ وَ آذَوْهُ وَ مَنْ تَبِعَهُ مِنْهُمْ حَتَّى طَرَدُوهُ\أَخْرَجُوهُ مِنْ مَكَّةَ.

أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

كَانَ أَوَّلُ مَنْ ءَامَنَ بِهِ زَوْجَتُهُ خَدِيجَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَ مِنَ الرِّجَالِ صَدِيقُهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَ مِنَ الصِّبْيَانِ عَلِيُّ ابْنِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ. وَ هَكَذَا اسْتَمَرَّ انْتِشَارُ الْإِسْلَامِ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا.

أَخْلَاقُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ. وَ كَانَ شَفِيقًا وَ رَحِيمًا ، وَ كَانَ مَتِينًا بِالصَّبْرِ وَ السَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ وَ الرَّأْفَةِ بِالنَّاسِ وَ الْإِثْلَافِ وَ الرِّفْقِ بِالضُّعَفَاءِ. وَ جَمِيعُ الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ الْحَسَنَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ. وَ قَدْ شَهِدَتْ قُرَيْشٌ بِأَمَانَتِهِ مَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِمَا جَاءَ بِهِ. وَ لَذَا لَقَّبُوهُ بِالْأَمِينِ مُنْذُ قَبْلَ بَعَثَتِهِ. وَ كَانَ قَدْ حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ مُنْذُ صَغَرِهِ كَشْرَبِ الْخَمْرِ وَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَ الْمُخَاصَمَةِ وَ مَا أَشَبَّهَا.

هَجْرَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ

لَمَّا اشْتَدَّ الْأَذَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ أَصْحَابِهِ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَصْحَابِهِ. وَ قَدْ كَانَتْ الْهَجْرَةُ بِقِيَادَةِ عَمِّهِ حَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ عُمرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتُ بِدَأَتْ السَّنَةُ الْهَجْرِيَّةُ. وَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَهُ قَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِقَوْلِهِ:

﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ التوبة: الآية ١١٧.

وَ فِي الْمَدِينَةِ مَكَثَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بَاقِيَ عُمرِهِ وَ تُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ حِينَ اشْتَدَّ الضُّحَى مِنْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْهَجْرَةِ الْمَوْافِقَ عَامَ ٦٣٣ مِيلَادِي. وَ هُوَ يَوْمٌ لَمْ يُرَ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ يَوْمًا أَظْلَمَ مِنْهُ. وَ دُفِنَ فِي بَيْتِهِ.

معاني المفردات

الرقم	المفردات	معانيها
١-	رَضَاعَتُهُ:	مِن الرِّضَاعَةِ، وَ هِيَ إِطْعَامُ الطِّفْلِ بِاللَّبَنِ
٢-	جَارِيَةٌ:	رَقَبَةٌ أَوْ أَمَةٌ
٣-	كِفَالَتُهُ:	مِن الكِفَالَةِ وَ هِيَ التَّرْبِيَةُ
٤-	رِنْحٌ:	كَسْبٌ حَلَالٌ زَائِدٌ مِنَ الْبَيْعِ
٥-	خَطْبَتُهُ:	مِنَ الْخِطْبَةِ وَ هِيَ طَلْبُ الزَّوْجِ
٦-	تَبًّا:	كَلِمَةٌ لَعْنَةٍ
٧-	الرَّأْفَةُ:	الرَّحْمَةُ أَوْ الشَّفَقَةُ
٨-	الْإِثْلَافُ:	الْإِتِّحَادُ
٩-	لَقْبُوهُ:	سَمُّوهُ
١٠-	المُحَاصِمَةُ:	المُشَاجَرَةُ

التمارين على قسم السيرة النبوية

التمرين الأول

- ١- من هو سيدنا محمد؟
- ٢- ماذا أرسله الله به؟
- ٣- أين وُلِدَ الرسول صلى الله عليه و سلم؟
- ٤- متى وُلِدَ؟
- ٥- لماذا سُمِّيَ عَامُ ولادَتِهِ عَامَ الفيل؟

التمرين الثاني

- ١- متى تُوفِّيَ والدُه و ماذا تَرَكَ له مِنَ المال؟
- ٢- كم عمره لما تُوفيت والدته؟
- ٣- أين تُوفيت والدته؟
- ٤- من اللاتي أَرْضَعْنَهُ بَعْدَ أُمِّهِ؟
- ٥- من اللذان كفلاه بَعْدَ وفاة أُمِّهِ؟
- ٦- مَنْ هو عبدالمُطَّلِب؟ و من هو أبوطالب؟
- ٧- ماذا كان يعمل النبي لمعيشته لما بلغ التَّاسِعَةَ مِنْ عُمُرِهِ؟

التمرين الثالث

- ١- أين كان يُسافرُ مَعَ عَمِّهِ؟
- ٢- مَنْ لَحِقَ عَنْ طَرِيقِهِ؟
- ٣- ماذا أَخْبَرَ عَمَّهُ و ماذا طَلَبَ مِنْهُ؟
- ٤- ماذا كان يعمل للسيدة خديجة؟
- ٥- من كان يذهب معه للتجارة؟
- ٦- كم عمر النبي صلى الله عليه و سلم لما تزوج السيدة خديجة و كم عمرها وَفَتَتْهُ؟
- ٧- مَنْ كانت مُتَزَوِّجَةً بِهِ قَبْلَ الرسول صلى الله عليه و سلم؟

التمرين الرابع

- ١- أين كان يتعبد الرسول صلى الله عليه و سلم و على دين من كان يتعبد؟
- ٢- كم عمره لما أرسل الله إليه الملك جبريل؟
- ٣- ماذا أمره جبريل و ماذا أجابه الرسول صلى الله عليه و سلم؟
- ٤- ما هي الآيات التي نَزَلَتْ عليه حينئذ؟
- ٥- مَنْ أَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُنْذِرَ؟
- ٦- ماذا رَدَّ عَلَيْهِ عَمُّهُ أَبُوطَالِبٍ بِقَوْلِهِ و أي سورة نزلت في حقه؟

التمرين الخامس

١- من أول من ءامن به من النساء و من الرجال و من الصبيان؟

٢- ماذا لَقَّبَهُ قُرَيْشٌ قَبْلَ بَعْثِهِ؟

٣- اذكر خمسة من أخلاق الرسول صلى الله عليه و سلم.

٤- إلى أين هاجر النبي مع أصحابه و بقيادة مَنْ؟

٥- كم مكث النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة؟

٦- متى تُوفِّي النبي صلى الله عليه و سلم و أين دُفِنَ؟

٧- اكمل ما يلي:

أ-والده..... ابن..... ابن هاشم ابن..... ابن ابن كلاب.

ب-و أمه آمنة بنت..... ابن..... ابن ابن كلاب.

ج-فتجتمع أمه مع والده في جده

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَ تَوْفِيْقِهِ